

الفائق في غريب الحديث

عائشة رضي الله تعالى عنها بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه فقالت : لقد استدفرت حِلْمَ الأحنف هَجْرًا وَهُوَ إِيَّايَ أَبِي كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَابَةَ سَفَاهِهِ ؟ إِلَى أَيْ أَشْكُو عُقُوقَ أَبْنَائِي ! .

جمع استجمَّ البئر : تركها أياما لا يستدفرت حتى يجتمع ماؤها كأنه طلب جمومها . والمثابة : الموضع الذي يثوب منه الماء . أرادت انه يحلم عن الذئاس ولا يتسافه عليهم فكأنه كان يجمع سفهه . أبي : اي بسببي ومن اجلى . عاصم C لقد ادركت أقواما يتخذون هذا الليل جملاً يشربون النبيذ ويلبسون المعصفرة منهم زرب بن حبيش وأبو وائل .

حمل هي عبارة عن قيام الليل والتهجد . في الحديث إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمنى فأجمر بين يديه ; فسَميت الجمار به الجمار .

جمر أي أسرع . قال لبيد : ... فإذا حركت غرزي أجمرت
كان في جبل تهامة جماع قد غميدوا المارة منمنكنانة ومزينة وحكم والقارة .
جمع الجماع : الأُشابة من قبائل شتى . قال ابن الأَسَلمت : ... من بين جماع غير جماع